مجلة الموظف

1964-1960

المجلد الرابع

من العدد التاسع يناير (كانون الثاني) 1963م

إلى العدد الثالث عشر مارس (آذار) 1964م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

للهندسة الجيدة ، يوجد عددملحوظ من المباني المعقولة يعوض عن النقص الفني في مباني الفئة الاخرى . فهناك محطة القوى الكهربائية وقصر الشعب وقصر السرة وملحق المستشفى الاميري وقصر السيف العامر القديم ومساكن الشويخ والصليبخات وبعض «الفيلات» وبعض المدارس التي انشئت قبل عام ١٩٥٥ وبعض المساجد ومخافر الشرطة الجديدة وبعض الانشاءات الجديدة مثل العمارات الجديدة في المنطقة التجارية المركزية وسوق الخضار الجديد وقصر سعادة الشيخ سالم العلي ـ كل هذه تعطينا فكرة عن نوع الهندسة المعمارية التي تلائم طبيعة ومناخ الكويت . ويجب ان توحد الجهود لانشاء المباني المقبلة في الكويت بصورة تصلح للكويت وليس لالمانيا او السويد مثلا .

وليس حريا بالناقد الحضري ايا كان ان يجهل او يتجاهل اهمية زراعة الاشجار في المدينة لتجميلها . وتبذل الآن في الكويت جهود موحدة قيمة لتجميل المدينة وايجاد مناظر خلابة فيها بالرغم من جميع العوامل الطبيعية المعيقة مثل الحرارة الشديدة وضعف خصب التربة الزراعية ووجود كميات محدودة من المياه . غير ان الجهود التي تبذل في ميدان زراعة الاشجار وانشاء الحدائق ، كحديقة البلدية الجديدة ، والتجميل تدعو الى الاعتزاز رغم ما يعترضها من عقبات مع العلم انه بالامكان اجراء دراسات اعمق للموضوع وتوخي تصاميم افضل من شأنها ان تطور النتائج المرجوة من هذه الجهود .

ويجب ان يكون التجميل الزراعي عمليا وانسانيا اسوة بالهندسة والعمران والتنظيم قبل ان يكون تزينيا ، وفي الكويت على وجه الخصوص يجب ان يتمشى مع الظروف التي تلتزم بها الهندسة والتنظيم . فمزرعة الحكومة وحديقة سلوى وحدائق الاحمدي وحديقة قصر دسمان وحديقة قصر سعادة الشيخ عبدالله الجابر وحديقة البلدية الجديدة تمثل جميعا المستوى الذي يجب ان تكون عليه زراعة الاشجار في الكويت . والى جانب الاشجار والحدائق يجب ان يستحدث بناء النوافير في الكويت ويجب ان تحتوي الحدائق العامة على مظلات اكثر من الموجودة حاليا . ومن المؤسف ان تكون الجهود الزراعية قد وجهت لتجميل الطرقات الطويلة بدلا من الحدائق والميادين التي يتردد عليها المواطنون .

ومع تغير المناجم العمرانية والهندسية يميل المرء الى الاعتقاد بأن الجهود التي تبذل في زراعة الاشجار وانشاء الحدائق العامة لتجميل المدينة ستسير في الاتجاه الصحيح وان انشاء منتزه البلدية في وسط مدينة الكويت لهو خطوة الى الأمام في هذا الاتجاه . فعلى المهندس ان يدخل الخضار الى داخل المدينة وفي الميادين والساحات المستعملة وان لا يبددها في الخارج .

٨ ـ المستقبل :

ان ما حدث في الكويت حتى هذا اليوم يدعو الى الاعجاب . وكفة الحسنات ترجح على كفة الشوائب بنسبة محسوسة في مختلف الوجوه . وعلى ضوء تجارب الماضي هنالك ما يبعث على الاعتقاد بأن المرحلة الثانية لبناء الكويت سوف تستفيد من

مخطط لجزء من حديقة البلدية الجديدة في الكويت